



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2022-07-14

تاريخ القبول: 2023/01/30

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

فاعلية التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري في ظل جائحة كورونا

The Effectiveness of Elearning and Classical Learning During the Corona Pandemic

دربال فتحي^{1*} ، عقبوي حبيب²

¹ معهد التربية البدنية والرياضية، وهران fethi.derbal@univ-usto.dz

² معهد التربية البدنية والرياضية، وهران habib.agboubi@univ-usto.dz

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني وأثر جائحة كورونا على العملية التعليمية من وجهة نظر الأساتذة والطلبة، واعتمدنا على المنهج الوصفي، وتكونت العينة من 16 أستاذ و 100 طالب، وتوصلنا على أن التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني متغيران مرتبطان إضافة إلى عدم وجود فروق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة والطلبة، مع وجود فروق بين الأساتذة والطلبة في العملية التعليمية، وأن جائحة كورونا أثرت على العملية التعليمية بدرجة كبيرة، ولذلك نوصي إلى الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني وإقامة دورات تدريبية بشكل مستمر.

الكلمات المفتاحية: التعليم تقليدي، التعليم الإلكتروني، جائحة كورونا.

ABSTRACT

The study aimed to find out the difference between traditional education and e-learning and the impact of the Corona pandemic on the educational process from the point of view of teachers and students, and we relied on the descriptive approach, and the sample consisted of 16 professors and 100 students, and we concluded that traditional education and e-learning are two related variables in addition to the absence of differences between Traditional education and e-learning from the point of view of professors and students, with differences between professors and students in the educational process, and that the Corona pandemic affected the educational process to a large extent, and therefore we recommend the integration of traditional education and e-learning and the establishment of training courses on an ongoing basis.

Keywords: traditional education, e-learning, Corona pandemic.

* المؤلف المرسل لا يكتب اسم المؤلف تبقى فقط المؤلف المرسل

1. مقدمة:

لقد أصبح التعليم أحد ركائز نهضة الشعوب وتقدمها، حيث إن البلد التي يتميز أولادها بالتعليم الصحيح هي التي تكون قوية على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدولية، والغاية الأساسية من التعليم كانت ولا زالت هي الحصول على المعرفة والمعلومات بدون حد أقصى؛ من أجل العمل على تنمية القدرات العقلية والفكرية، وحتى يكون المتعلم على علم بما يحدث من حوله، ولكي يكون عنصر فعال في المجتمع يساعد في تقدمه وتطوره. ففي دراستنا تطرقنا إلى فاعلية التعليم الإلكتروني و التعليم الحضوري في ظل جائحة كورونا، فالتعليم الإلكتروني هو أحد نظم التعليم التي تتم في إطار النسق التعليمي العام وتبناه مؤسسات تعليمية قائمة تتولى عملية التخطيط والإشراف والمتابعة والتقييم ، أما التعليم الحضوري هو أن يقوم بعملية نقل المهارات والحقائق والمعايير التي ترتبط ولها علاقة بالسلوك الأخلاقي والاجتماعي للجيل القادم، والتي يرى البالغون أنها مهمة وضرورية للنجاح المادي والاجتماعي للجيل القادم ، وذلك في مدى تطبيقه في ظل جائحة كورونا وعلاقته بالكفاءة التعليمية .

ويعد التعليم على انه عملية اكتساب واكتشاف المهارات، والمبادئ والمعتقدات المتغيرة، فهو أحد الأنشطة التي تمكن الأفراد من الوصول إلى كل ما هو جديد، أو هو النشاط الذي يمارس من خلال المتعلمين بطريقة ذاتية معتمدين على مجموعة من الأدوات التعليمية المساعدة على التعلم.

فالعملية التعليمية تتطور من أجل زيادة المهارات والمعارف لدى الطلاب، واكتسابهم العديد من الكفاءات المختلفة والجديدة في كل الأوقات وفي كل مكان، حيث أن التعليم الإلكتروني من بين أنواع التعليم الذي كان بديلا للتعليم الحضوري خلال جائحة كورونا والتي أثرت على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدولية وحتى التعليمية مما خلقت فجوة في العملية التعليمية، ومع ذلك كانت المؤسسات التعليمية لها دور في تبني التعليم البديل عن الحضوري ألا و هو التعليم عن بعد أو الإلكتروني من خلال المنصات التعليمية التي كان لها الدور البارز في مواصلة العملية التعليمية بين الطالب و الأستاذ الشيء الذي كان بمثابة تحدي لطرفي العملية التعليمية لضمان توصيل المعلومة وانطلاقا مما سبق نطرح التساؤلات التالية :

- هل التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري (التعليم التقليدي) متغيران مستقلان أم مرتبطان؟
- هل توجد فروق بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري (التعليم التقليدي) من وجهة نظر الأساتذة ومن وجهة نظر الطلبة؟

- ما مستوى تأثير جائحة كورونا على العملية التعليمية؟

أهداف الدراسة:

- تحديد إستقلالية أو إرتباط التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري (التعليم التقليدي) .
- تحديد الفروق بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري (التعليم التقليدي) من وجهة نظر الأساتذة ومن وجهة نظر الطلبة .
- معرفة مستوى تأثير جائحة كورونا على العملية التعليمية .
- الكشف عن الفوارق الجوهرية بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري.

فرضيات الدراسة:

- التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري (التعليم التقليدي) متغيران مرتبطان من جهة نظر الأساتذة ومن وجهة نظر الطلبة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري من وجهة نظر الأساتذة، ومن جهة نظر الطلبة.
- أثرت جائحة كورونا على العملية التعليمية بدرجة متوسطة .

مصطلحات الدراسة:

- **التعليم الإلكتروني:** بأنه عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والأنترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليم محددة وواضحة، ويمكن للتعليم الإلكتروني المتعلم من التفاعل مع المادة المطلوب تعلمها بأقل جهد وأكبر فائدة ممكنة وذلك من خلال الشبكات الإلكترونية المغلقة داخل الجماعة أو المشتركة بين الجامعات أو على شبكة الأنترنت مع الاستمتاع بخاصية المرونة في الزمان والمكان. (عامر، 2014، صفحة 23)
- **التعريف الإجرائي:** بأنه التعليم الإلكتروني أحد النظم التعليمية المضافة ويقوم بناؤه على الفكر المنظومة في تحديد عناصره والعلاقات بها.
- **التعليم الحضوري:** بأنه عملية تعليمية يتركز على الثقافة التقليدية، والتي تركز على إنتاج المعرفة، وإنَّ المدرس هو أساس عملية التعلم، يشترط ويتوجب على الطالب بانتظام الحضور إلى المدرسة جميع أيام الأسبوع، ويقبل أعمار محددة دون أعمار أخرى ولا يدمج بين الدراسة والوظيفة، وفيه عملية التعليمية بالتواصل المباشر ما بين المعلم والطلبة وجهاً لوجه، الأمر الذي يحقق التواصل الفعال الذي تجتمع فيه كل المزايا لنقل المعلومة بين طرفين، وهي توفر الصوت والصورة والحوار والمناقشة والسؤال والجواب.
- **التعريف الإجرائي:** هو أن يقوم بعملية نقل المهارات والحقائق والمعايير التي ترتبط ولها علاقة بالسلوك الأخلاقي والاجتماعي للجيل القادم، والتي يرى البالغون أنَّها مهمة وضرورية للنجاح المادي والاجتماعي للجيل القادم.
- **الكفاءة التعليمية:** بأنها القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة، داخل إطار حقله المهني، كما تحوي أيضاً تنظيم العمل وتخطيطه، وكذا الابتكار والقدرة على التكيف مع النشاطات الغير عادية. وهي قدرة المنظومة التعليمية من مؤسسات أو أفراد على إيجاد طرائق واستراتيجيات تربوية تسهم في تطوير كفاءات المتعلمين، مع الأخذ بالاعتبار مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في مختلف المجالات الفكرية والنفسية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية، بحيث يكون المعلم قادراً على تقويم نقاط الضعف لدى الطالب ووضع الخطط التربوية المناسبة لعلاجها وتنميته معرفياً ووجدانياً ومهارياً.
- **التعريف الإجرائي:** هي قدرة المعلم على إيجاد وخلق الطرائق وسبل التربية لتنمية الكفاءات عند المتعلم مراعي الفروقات بين المتعلمين (النفسية، السيكلوجية، الاجتماعية).

- **جائحة كورونا:** كوفيد-19 هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى فيروس كورونا-سارس-2. وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المستجد لأول مرة في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية.

2- منهج البحث: اعتمدنا على المنهج الوصفي

2-1- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (16) أستاذ و (100) طالب من معهد التربية البدنية بجامعة وهران، للموسم الجامعي (2022/2021) وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

2-2- أداة الدراسة: للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها قمنا بكتابة استبانتيين أولاهما للأساتذة والثانية للطلبة وذلك لقياس فعالية التعليم التقليدي والإلكتروني في ظل جائحة كورونا عند طلبة معهد التربية البدنية والرياضية وهران من وجهة نظر الأساتذة والطلبة، وتم توزيع استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي حيث تراوحت قيمه بين (1 - 5) لإعطاء مجال أكبر لأفراد العينة في عملية الاختيار وذلك لتحديد درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة ، و تحويلها إلى بيانات كمية يمكن قياسها إحصائياً حيث حددت خمس مستويات كبداية على النحو التالي كبيرة جدا (5) ، كبيرة (4) ، متوسطة (3) ، قليلة (2) ، قليلة جدا (1)، وتكونت استبانة الأساتذة من (20سؤال) أما بالنسبة استبانة الطلبة فقد تكونت أيضا من (18 سؤال) كما هو موضح في الجدول

جدول (1): توزيع فقرات الاستبانة على مجالاتها

مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	استبانة موجهة إلى
التعليم التقليدي	7	الأساتذة
	6	الطلبة
التعليم الإلكتروني	8	الأساتذة
	7	الطلبة
جائحة كورونا	5	الأساتذة
	5	الطلبة

1. صدق الاستبانة:

قمنا بتصميم أداة الدراسة ثم عرضها على (5) محكمين وذلك لإبداء الرأي حول مدى مناسبة الفقرات لمجالات الدراسة واختيار الفقرات المناسبة وحذف الفقرات غير المناسبة، وكانت آراء المحكمين تمثل صدق محتوى الأداة، وتم الأخذ بالتعديلات التي أشار إليها (75%) من المحكمين فأكثر، وبعد إجراء التعديلات تم بناء الاستبانة بصورتها النهائية.

2. ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ والجدول يبين الاستبانة بعد التحكيم.

جدول (2): معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ

معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ	عدد الفقرات	استبانة موجهة إلى
0.876	20	الأساتذة
0.764	18	الطلبة

2-3- المعالجة الإحصائية: اعتمدنا على برنامج الإحصائي spss

3- عرض نتائج الدراسة:

1. عرض نتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني مستقلان أم مرتبطان؟
• من وجهة نظر الأساتذة:

الجدول التالي (3) يوضح نتائج khi-deux.

التصنيف	العدد	النسبة المئوية	قيمة khi-deux
التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني للأساتذة	16	50%	0.013

يتضح من نتائج الجدول انه توجد علاقة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بالنسبة للأساتذة لأن قيمة إل khi-deux جاءت اقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)
• من وجهة نظر الطلبة:

الجدول التالي (4) يوضح نتائج khi-deux.

التصنيف	العدد	النسبة المؤدية	قيمة khi-deux
التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني للطلبة	100	100%	0.00

يتضح من نتائج الجدول انه توجد علاقة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بالنسبة للطلبة لأن قيمة إل khi-deux جاءت اقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

2. عرض نتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.
• من وجهة نظر الأساتذة:

الجدول (5) يمثل (t-test) للسؤال الثاني وجهة نظر الأساتذة

التصنيف	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة sig	الدلالة الإحصائية
التعليم التقليدي للأساتذة	16	3.66	0.86	0.41	0.68	غير دل إحصائية
التعليم الإلكتروني للأساتذة	16	3.50	0.89			

يتضح من بيانات الجدول (5) أن الوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعليم التقليدي للأساتذة البالغ (0.86 ± 3.48) أكبر من الوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعليم الإلكتروني للأساتذة البالغ (0.89 ± 3.50)

كما جاءت قيمة اختبار T (0.41) بقيمة احتمالية ($\text{sig}=0.68$) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نقرر انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بالنسبة للأساتذة.

• من وجهة نظر الطلبة:

الجدول (6): يمثل (t-test) للسؤال الثاني من وجهة نظر الطلبة

التصنيف	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة sig	الدلالة الإحصائية
التعليم التقليدي للطلبة	100	3.47	0.80	-0.31	0.75	غير دال
التعليم الإلكتروني للطلبة	100	3.50	0.64			إحصائياً

يتضح من بيانات الجدول (6) إن الوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعليم التقليدي للطلبة البالغ (0.80 ± 3.47) اقل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعليم الإلكتروني للطلبة البالغ (0.64 ± 3.50) كما جاءت قيمة اختبار T (-0.31) بقيمة احتمالية ($\text{sig} = 0.75$) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نقرر انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بالنسبة للطلبة. -اختبار (T) لعينتين مستقلتين (الأساتذة - الطلبة). -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الأساتذة والطلبة في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا.

الجدول (7): يمثل اختبار (T) لعينتين مستقلتين (الأساتذة - الطلبة).

التصنيف	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة sig	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الأساتذة	16	3.80	0.75	3.58	0.001	0.49	دال إحصائياً
الطلبة	100	3.01	0.83				

يتضح من بيانات الجدول (7) إن الوسط الحسابي والانحراف المعياري للأساتذة البالغ (0.75 ± 3.80) أكبر من الوسط الحسابي والانحراف المعياري للطلبة البالغ (0.83 ± 3.01) كما جاءت قيمة اختبار T (3.58) بقيمة احتمالية ($\text{sig} = 0.001$) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نقرر انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط الأساتذة والطلبة لطاق الأساتذة. -اختبار (T) لعينتين مستقلتين (الذكور - الإناث). -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكور والإناث في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا.

الجدول (8): يمثل اختبار (T) لعينتين مستقلتين (الذكور - الإناث).

التصنيف	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة sig	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الإناث	20	3.48	0.49	-1.46	0.14	1.14	غير دال إحصائياً
الذكور	80	3.28	0.54				

يتضح من بيانات الجدول (8) إن الوسط الحسابي والانحراف المعياري للإناث البالغ (0.49±3.48) أكبر من الوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور البالغ (0.54±3.28) كما جاءت قيمة اختبار T (-1.46) بقيمة احتمالية = 0.14 (أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نقرر انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الإناث والذكور في العملية التعليمية.

3. عرض نتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى تأثير جائحة كورونا على العملية التعليمية في معهد التربية البدنية والرياضية.

جدول (9): ميزان تقديري وفقاً لمقياس لكرت الخماسي

المستوى	طول الفترة	المتوسط المرجح بالأوزان	الاستجابة
منخفض	0.80	من 1 إلى 1.80	قليلة جداً
	0.80	من 1.81 إلى 2.60	قليلة
متوسط	0.80	من 2.61 إلى 3.40	محايد/متوسط
مرتفع	0.80	من 3.41 إلى 4.20	كبيرة
	0.80	من 4.20 إلى 5	كبيرة جداً

3-1-1- التعليم التقليدي من جهة الأساتذة: للإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة لمجالات الاستبانة وفق هذا الجانب والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (10): يمثل الإجابة عن السؤال التعليم التقليدي من وجهة الأساتذة

فاعلية التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري في ظل جائحة كورونا

دربال فتحي ، عقوبي حبيب

التواتر	درجة جدا	درجة	متوسطة	قليلة	متعدية جدا	توسط الحسابي	انحراف المعياري
اعتقد إن مستوى دافعية طلبي جيد عند استخدام التعليم التقليدي	3	6	3	3	1	3.43	1.209
	18.8%	7.5%	18.8%	8.8%	6.3%		
إمكانية تقييم التحصيل الدراسي للطلبة في التعليم التقليدي	6	6	-	1	3	3.68	1.537
	37.5%	7.5%	-	6.3%	18.8%		
القدرة على إدارة وقت الدرس /و التعامل مع مشكلة الغياب/ في التعليم التقليدي	3	8	2	2	1	3.62	1.14
	18.8%	0.0%	12.5%	2.5%	6.3%		
التعامل مع مشكلة الملل و الضجر الذي يرافق التركيز على الجانب النظري في التعليم التقليدي	2	8	3	2	1	3.50	1.095
	12.5%	0.0%	18.8%	2.5%	6.3%		
قدرة التعليم التقليدي على زياده قدرة الطلبة على تحقيق الانضباط / الدافعية للتعليم / زيادة الفهم في	2	9	4	-	1	3.68	0.946
	12.5%	6.3%	25.0%	-	6.3%		
رضاك عن فاعلية التعليم التقليدي في زيادة التحصيل الأكاديمي للطلبة	3	8	5	-	-	3.87	0.718
	18.8%	0.0%	31.3%	-	-		
القدرة على الحصول على تغذية راجعة في التعليم التقليدي	4	10	-	-	2	3.875	1.204
	25.0%	-2.5%	-	-	12.5%		
المؤشر العام للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا المحور						3.66	1.11

يبين الجدول (10) إن المتوسط الحسابي لهذا المحور بلغ (3.66) وانحراف معياري (1.11) وبدرجة موافقة "كبيرة". وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة (7) التي تنص على "القدرة على الحصول على تغذية راجعة في التعليم التقليدي" بمتوسط حسابي (3.875) وانحراف معياري (1.204) وبدرجة موافقة "كبيرة"، وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة (6) والتي تنص على "رضاك عن فاعلية التعليم التقليدي في زيادة التحصيل الأكاديمي للطلبة" بمتوسط حسابي (3.875) وانحراف معياري (0.718) وبدرجة موافقة "كبيرة"، وجاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة (1) والتي تنص على "اعتقد إن مستوى دافعية طلبي جيد عند استخدام التعليم التقليدي" بمتوسط حسابي (3.437) وانحراف معياري (1.209) وبدرجة موافقة "كبيرة".

3-1-2- التعليم التقليدي من وجهة الطلبة: للإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الموافقة لمجالات الاستبانة وفق هذا الجانب. والجدول التالي (11) يوضح ذلك.

الجدول (11): يمثل الإجابة عن التعليم التقليدي من وجهة الطلبة

فاعلية التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري في ظل جائحة كورونا

دربال فتحي ، عقبوي حبيب

Colonne2	الدرجات	Colonne1	درجة جدا	درجة	سطة	نسبة	درجة جدا	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري
1	درجة وصول المعلومة للطلاب عند استخدام التعليم التقليدي	تكرار	13	39	38	5	5	3.50	0.95
	%		19.5%	6.5%	19.0%	2.5%	2.5%		
2	نسبة التحصيل الأكاديمي للطلبة في ظل التعليم التقليدي	تكرار	15	25	52	6	2	3.45	0.89
	%		12.5%	7.5%	26.0%	3.0%	1.0%		
3	مقدرة التعليم التقليدي على زيادة الطلبة للانضباط الذاتي/الدافعية نحو التعليم / زيادة الفهم تكرار	تكرار	10	51	14	21	4	3.42	1.05
	%		25.5%	5.0%	7.0%	10.5%	2.0%		
4	تدريس مواد التربية البدنية والرياضية بهذه الطريقة ممتع ومشوق	تكرار	25	24	36	11	4	3.55	1.10
	%		12.0%	12.5%	18.0%	5.5%	2.0%		
5	فاعلية التحصيل الأكاديمي للطلبة جيدة في التعليم التقليدي	تكرار	16	26	42	9	7	3.35	1.07
	%		8.5%	13.0%	21.0%	4.5%	3.5%		
6	وضوح المادة التعليمية المقدمة من خلال نظام التعليم التقليدي	تكرار	24	33	26	9	8	3.56	1.18
	%		16.5%	12.0%	13.0%	4.5%	4.0%		
	المؤشر العام للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا المحور							3.50	1.04

يبين الجدول (11) إن المتوسط الحسابي لهذا المحور بلغ (3.50) وانحراف معياري (1.04) وبدرجة موافقة "كبيرة" . وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة (6) التي تنص على " وضوح المادة التعليمية المقدمة من خلال نظام التعليم التقليدي " بمتوسط حسابي (3.560) وانحراف معياري (1.189) وبدرجة موافقة "كبيرة" , وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة (4) والتي تنص على " تدريس مواد التربية البدنية والرياضية بهذه الطريقة ممتع ومشوق " بمتوسط حسابي (3.550) وانحراف معياري (1.104) وبدرجة موافقة "كبيرة" , وجاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة (5) والتي تنص على " فاعلية التحصيل الأكاديمي للطلبة جيدة في التعليم التقليدي « بمتوسط حسابي (3.350) وانحراف معياري (1.076) وبدرجة موافقة "متوسطة" .

3-2-1- التعليم الإلكتروني من وجهة الأساتذة:

للإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة لمجالات الاستبانة وفق هذا الجانب والجدول التالي (12) يوضح ذلك.

الجدول (12): يمثل الإجابة عن السؤال التعليم الإلكتروني من وجهة الأساتذة

فاعلية التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري في ظل جائحة كورونا

دربال فتحي ، عقبوي حبيب

Colonne2	تقارير	Colonne	مرة جدا	مرة	سطة	تامة	تامة جدا	توسط الحسابي	انحراف المعياري
8	يتفاعل الطلبة مع المحتوى الإلكتروني بشكل جيد	تكرار	4	2	4	6	-	3.250	1.228
		%	25.0%	12.5%	25.0%	37.5%	-		
9	أرى إن التعليم الإلكتروني ساعد الطلبة على استئثار وقتهم تعليميا	تكرار	3	6	1	5	1	3.312	1.302
		%	18.8%	37.5%	6.3%	31.5%	6.3%		
10	اعتقد إن الطلبة يفضلون التعليم الإلكتروني كونه لديهم الوقت الكافي للاختبار	تكرار	2	10	3	3	-	3.812	0.750
		%	12.5%	62.5%	18.8%	18.8%	-		
11	درجة وصول المعلومة للطلبة عند استخدام التعليم الإلكتروني	تكرار	6	4	3	3	-	3.812	1.167
		%	37.5%	25.0%	18.8%	18.8%	-		
12	وضوح المادة التعليمية المقدمة من خلال التعليم الإلكتروني	تكرار	5	2	1	8	-	3.250	1.390
		%	31.3%	12.5%	6.3%	50.5%	-		
13	القدرة على استخدام التقنيات الحديثة في إعداد (السجلات الصفية / تقييم أداء الطلبة / تكرار	تكرار	6	4	6	-	-	4.00	0.894
		%	37.5%	25.0%	37.5%	-	-		
14	مدى رضاك عن فاعلية التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الأكاديمي للطلبة	تكرار	1	5	4	6	-	3.875	1.204
		%	6.3%	31.3%	25.0%	37.5%	-		
15	أرى إن المحتوى الإلكتروني في ظل جائحة كورونا يفي بأهداف التعليم	تكرار	4	4	4	4	-	3.500	1.154
		%	25.0%	25.0%	25.0%	25.0%	-		
	المؤشر العام للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا المحور							3.60	1.13

يبين الجدول (12) إن المتوسط الحسابي لهذا المحور بلغ (3.60) وانحراف معياري (1.13) وبدرجة موافقة كبيرة. وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة (13) التي تنص على " القدرة على استخدام التقنيات الحديثة في إعداد (السجلات الصفية / تقييم أداء الطلبة و تحصيلهم الدراسي) " بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.894) وبدرجة موافقة كبيرة " , وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة (14) والتي تنص على " مدى رضاك عن فاعلية التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الأكاديمي للطلبة " بمتوسط حسابي (3.875) وانحراف معياري (1.204) وبدرجة موافقة " كبيرة", وجاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة (8) والتي تنص على " يتفاعل الطلبة مع المحتوى الإلكتروني بشكل جيد " بمتوسط حسابي (3.250) وانحراف معياري (1.228) وبدرجة موافقة "متوسطة " .

2-2- التعليم الإلكتروني من وجهة الطلبة:

للإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب ودرجة الموافقة لمجالات الاستبانة وفق هذا الجانب والجدول التالي (13) يوضح ذلك.

الجدول (13): يمثل الإجابة عن التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة

التراتب	Column	التراتب	Column	التراتب	Column	التراتب	Column	التراتب	Column	التراتب	Column	التراتب	Column
7	ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني	35	31	17	8	9	3.750	1.266	17.5%	5.5%	8.5%	4.0%	4.5%
8	افتقار الطلبة إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل المحاضرين في التعليم الإلكتروني	32	32	19	8	9	3.700	1.251	16.0%	6.0%	9.5%	4.0%	4.5%
9	كثرة الوجبات اليومية للمواد الدراسية عند الطالب في الفصل الدراسي الواحد في التعليم الإلكتروني	18	30	37	13	2	3.490	0.999	9.0%	5.0%	18.5%	6.5%	1.0%
10	عدم توفر الخصوصية والسرية عند استخدام التعليم الإلكتروني	4	31	26	25	14	2.860	1.128	2.0%	5.5%	13.0%	12.5%	7.0%
11	يمكن الطلبة الرجوع إلى تسجيلات الفيديو والتسجيلات الصوتية الموجودة على موديل الاستفادة منها بصورة مستمرة	34	28	20	7	11	3.67	1.31	17.0%	4.0%	10.0%	3.5%	5.5%
12	التعليم الإلكتروني لا يتناسب مع المسافات التي يدرسها الطالب وخصوصا المسافات العنلية بمهده التربية الرياضية	32	24	22	7	15	3.51	1.39	16.0%	2.0%	11.0%	3.5%	7.5%
13	كسر حاجز الخوف والقلق لدى الطلبة من التعبير عن أفكارهم	24	34	23	8	11	3.52	1.25	12.0%	7.0%	11.5%	4.0%	5.5%
	المؤشر العام للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا المحور						3.5	1.23					

يبين الجدول (13) إن المتوسط الحسابي لهذا المحور بلغ (3.5) وانحراف معياري (1.23) وبدرجة موافقة متوسطة. وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة () التي تنص على " ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (3.750) وانحراف معياري (1.266) وبدرجة موافقة "كبيرة" , وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة () والتي تنص على " افتقار الطلبة إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل المحاضرين في التعليم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (3.700) وانحراف معياري (1.251) وبدرجة موافقة "كبيرة" , وجاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة () والتي تنص على " عدم توفر الخصوصية والسرية عند استخدام التعليم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (2.860) وانحراف معياري (1.028) وبدرجة موافقة "متوسطة" .

للإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة لمجالات الاستبانة وفق هذا الجانب والجدول التالي (14) يوضح ذلك.

الجدول (14): يمثل الإجابة عن السؤال جائحة كورونا من وجهة الأساتذة

Column	رتب	Column	رتبة جدا	رتبة	سطة	قليلة	شدة جدا	متوسط حسابي	انحراف معياري
16	تأثير جائحة كورونا على العملية التعليمية	تكرار	10	6	-	-	-	4.62	0.50
	%		62.5%	-37.5%	-	-	-		
17	عدم تمكن الطلبة من تلقي المادة لتعليمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته خلال جائحة كورونا تكرار	تكرار	6	10	-	-	-	4.37	0.50
	%		37.5%	-62.5%	-	-	-		
18	تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا	تكرار	3	5	2	5	1	3.68	1.40
	%		18.8%	31.3%	12.5%	31.3%	6.3%		
19	تحقيق مبدا مراعات الفروق الفردية بين المعلمين خلال جائحة كورونا	تكرار	3	5	2	5	1	3.25	1.29
	%		18.8%	31.3%	12.5%	31.3%	6.3%		
20	توظيف جميع أنواع التعليم خلال جائحة كورونا	تكرار	3	4	2	5	2	3.06	1.38
	%		18.8%	25.0%	12.5%	31.3%	12.5%		
	المؤشر العام للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا المحور							3.79	1.01

يبين الجدول (14) إن المتوسط الحسابي لهذا المحور بلغ (3.79) وانحراف معياري (1.01) وبدرجة موافقة منخفضة. وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة (16) التي تنص على " تأثير جائحة كورونا على العملية التعليمية " بمتوسط حسابي (4.62) وانحراف معياري (0.50) وبدرجة موافقة "كبيرة جدا" , وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة (17) والتي تنص على " عدم تمكن الطلبة من تلقي المادة لتعليمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته خلال جائحة كورونا " بمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.50) وبدرجة موافقة "كبيرة جدا" , وجاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة (20) والتي تنص على " توظيف جميع أنواع التعليم خلال جائحة كورونا " بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (1.38) وبدرجة موافقة "متوسطة" .

3-3-2-جائحة كورونا من وجهة الطلبة:

فاعلية التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري في ظل جائحة كورونا
دربال فتحي ، عقبوي حبيب

للإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة لمجالات الاستبانة وفق هذا الجانب والجدول التالي (15) يوضح ذلك.

الجدول (15): يمثل الإجابة عن السؤال جائحة كورونا من وجهة الطلبة

الترتيب	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة	رتبة	رتبة	رتبة	رتبة	رتبة
14	سهولة الوصول إلى المعلم خلال جائحة كورونا حتى خارج أوقات العمل الرسمية في ظل جائحة كورونا تكرر	3.17	1.33	13	19	29	16	23	11.5%
				6.5%	9.5%	14.5%	8.0%	11.5%	%
15	أرى إن فاعلية التدريس في ظل جائحة كورونا مرضية إلى حد ما تكرر	2.78	1.35	27	11	31	19	12	6.0%
				13.5%	5.5%	15.5%	9.5%	6.0%	%
16	اعتمد إن التعليم في ظل جائحة كورونا عزز مفهوم الثقة والمصادقة لدى الطلبة تكرر	2.94	1.19	14	22	25	29	8	4.0%
				7.0%	11.0%	12.5%	14.5%	4.0%	%
17	عدم تمكن الطالب من تلقي المادة التعليمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته في ظل جائحة كورونا تكرر	3.65	1.19	7	11	19	36	27	13.5%
				3.5%	5.5%	9.5%	18.0%	13.5%	%
18	تحقيق مبدأ مراعات الفروق الفردية بين المعلمين في ظل جائحة كورونا تكرر	2.56	1.42	35	15	21	17	12	6.0%
				17.5%	7.5%	10.5%	8.5%	6.0%	%
	المؤشر العام للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذا المحور	3.02	1.29						

يبين الجدول (15) إن المتوسط الحسابي لهذا المحور بلغ (3.02) وانحراف معياري (1.29) وبدرجة موافقة منخفضة. وجاء بالمرتبة الأولى الفقرة (17) التي تنص على "عدم تمكن الطالب من تلقي المادة التعليمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته في ظل جائحة كورونا" بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (1.19) وبدرجة موافقة "كبيرة" ، وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة (14) والتي تنص على "سهولة الوصول إلى المعلم خلال جائحة كورونا حتى خارج أوقات العمل الرسمية في ظل جائحة كورونا" بمتوسط حسابي (3.17) وانحراف معياري (1.33) وبدرجة موافقة "متوسطة"، وجاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة (18) والتي تنص على "تحقيق مبدأ مراعات الفروق الفردية بين المعلمين في ظل جائحة كورونا" بمتوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري (1.42) وبدرجة موافقة "قليلة".

4- مناقشة وتحليل النتائج الدراسة:

يتضمن هذا الجزء ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتفسيرها في ضوء أسئلتها التي هدفت إلى الكشف عن "فاعلية التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في معهد التربية البدنية والرياضية وهران".

- مناقشة الفرضية الأولى:

- فيما يتعلق فرضية السؤال الأول على " التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني متغيران مرتبطان "

أظهرت نتائج السؤال كما موضح في الجدول (3) والجدول (4) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني إذ بلغت قيمة كل من khi-deux للأساتذة (0.013) وللطلبة (0.00) وبهذه النتائج نقبل الفرضية التي تنص على أن التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني متغيران مرتبطان.

- مناقشة الفرضية الثانية:

- فيما يتعلق بفرضية السؤال الثاني التي تنص على " توجد فروق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني من وجهة الأساتذة ومن وجهة الطلبة".

أظهرت نتائج السؤال كما هو موضح في الجدول (5) والجدول (6) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني عند مستوى الدلالة (0.05) وهذه النتائج تتفق مع دراسة مروان عبد الله مصطفى العوايشة (2021) في فاعلية التعليم التقليدي وتختلف معها في فاعلية التعليم الإلكتروني.

- أما بالنسبة لاختبار (T) للعينتين المستقلتين (الأساتذة-الطلبة) أظهرت نتائج الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) للتعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بين الأساتذة والطلبة استنادا إلى قيمة (F) المحسوبة والتي بلغت (0.49) وبمستوى دلالة بلغ (0.001) وكانت لصالح الأساتذة وبهذه النتيجة تم رفض الفرضية الصفرية التي نصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

وهذا يدل على دور التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي في عرض المادة العلمية.

- أما بالنسبة لاختبار (T) للعينتين المستقلتين (الذكور-الإناث) أظهرت نتائج الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) للتعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بين الذكور والإناث استنادا إلى قيمة (F) المحسوبة والتي بلغت (1.14) وبمستوى دلالة مرتفع بلغ (0.28) وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية في الجدول (8) نلاحظ أن هناك فرقا وكانت لصالح الإناث، وهذه النتائج تتعارض مع دراسة (بشير عبد الواحد، 2021)

- مناقشة الفرضية الثالثة:

- بالنسبة للنتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة التي تنص على " تأثير جائحة كورونا على العملية التعليمية كان بدرجة متوسطة .

- أظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (10) والجدول (11) فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية، إذ حصلت الإجابة من وجهة الأساتذة على (3.66) وهي اعلى من الإجابة من نظر الطلبة التي بلغ متوسطها الحسابي (3.50) وبدرجة موافقة كبيرة لكلتا الإجابتين.

- أظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (12) والجدول (13) فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية، إذ حصلت الإجابة من وجهة الأساتذة على (3.60) وهي اعلى من الإجابة من نظر الطلبة التي بلغ متوسطها الحسابي (3.5) وبدرجة موافقة كبيرة للأساتذة ومتوسطة للطلبة.

- أظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (14) والجدول (15) فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية، إذ حصلت الإجابة من وجهة الأساتذة على (3.79) وهي اعلى من الإجابة من نظر الطلبة التي بلغ متوسطها الحسابي (3.02) وبدرجة موافقة كبيرة للأساتذة ومتوسطة للطلبة.

وبالتالي كان متوسط الإجابات على المحاور حسب سلم ليكرت بدرجة كبيرة وهذا ما يتعارض مع إفتراضنا.

5- الخاتمة :

من خلال دراستنا بهدف معرفة واستكشاف الفوارق الجوهرية بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري التي تكمن بين الطلبة والأساتذة في تطبيق أي نوع من التعليم خلال جائحة كورونا والتي أثرت على التعليم و من بعد الدراسة يمكننا القول بأن :

- التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني متغيران مرتبطان.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة والطلبة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الأساتذة والطلبة في العملية التعليمية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الإناث والذكور في العملية التعليمية.

-جائحة كورونا أثرت على العملية التعليمية بدرجة كبيرة.

وعليه نوصي ب :

-الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.

-تكثيف الجهود توجيهها لنشر ثقافة الجودة في التعليم الإلكتروني وذلك من خلال عقد مؤتمرات وندوات علمية ذات صلة بالموضوع.

-نشر ثقافة التعليم الإلكتروني في معهد التربية البدنية والرياضية.

-ضرورة متابعة الهيئات الرسمية في وزارات التربية والتعليم العالي لمؤسسات التعليم الإلكتروني ومدى تطبيقها لمعايير الجودة.

-وضع التعلم الإلكتروني كركن أساسي لدى أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية من حيث تدريس المحتوى وتقييم الطلاب وتقديم الأبحاث العلمية.

المراجع :

- 1-الحري رافدة. (2016). الجودة الشاملة في المناهج وطرائق التدريس. عمان الاردن: دار المسيرة.
- 2-الغريب زاهر إسماعيل. (2009). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. القاهرة: عالم الكتب.
- 3-المنظمة العالمية للصحة. (12, 04, 2022). تم الاسترداد من موقع المنظمة العالمية للصحة :
<https://www.who.int/ar/news-room/questions-and-answers/item/coronavirus-disease-covid-19>
- 4-أيمن عبدالله النور. (22, 03, 2021). إتجاهات طالب العلاقات العامة نحو التعليم الإلكتروني أثناء جائحة. المجلة الجزائرية للاتصال ، الصفحات 109 - 147.
- 5-حسين عمر منسي. (1992). سيكولوجية التعلم والتعليم مبادئ ومفاهيم. عمان: دارالكندي للنشر و التوزيع.
- 6-حسين فريج، و عبداللطيف . (2009). طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين. عمان الاردن : دار المسيرة.
- 7-خميس، و مُجَّد عطية. (2003). عمليات تكنولوجيا التعليم . القاهرة: مكتبة دار الكلمة .
- 8-سعيد اسماعيل علي. (2008). أصول التربية العامة. عمان الاردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- 9-شيماء الزناقي. (06, 04, 2022). المرسال. تم الاسترداد من موقع المرسال:
<https://www.almsal.com/post/966177>

-
- 10- طارق عبد الوؤف عامر. (2014). *التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي* . القاهرة: المجموعة العربية للتدريب و النشر.
- 11- عبد الحميد بسيوني. (2007). *الكتاب الإلكتروني*. القاهرة: دار الكتب العالمية للنشر والتوزيع.
- 12- عبد الرازق مُجّد الدليمي. (2011). *الإعلام التربوي*. عمان الاردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 13- عبدالله مُجّد عبدالرحمان، و رشاد غنيم. (2008). *مدخل علم اجتماع*. الاسكندرية مصر: دار المعرفة الجامعية.
- 14- فاروق السيد عثمان. (2002). *سيكولوجية التعليم والتعلم*. مصر: دار الأمين للنشر والتوزيع.
- 15- محسن علي عطية. (2010). *أسس التربية الحديثة لنظم التعليم*. عمان الاردن : دار المناهج للنشر و التوزيع .
- 16- مُجّد جاسم العبيدي. (2009). *علم النفس التربوي وتطبيقاته*. عمان الاردن : دار الثقافة للنشر و التوزيع .
- 17- مُجّد حمدان. (2008). *معجم مصطلحات التربية والتعليم*. عمان الاردن: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- 18- منظمة الصحة العالمية. (2014). *الوقاية من العدوى بالأمراض التنفسية الحادة التي قد تسبب أوبئة أو جوائح ومكافحتها في مرافق الرعاية الصحية*. جنيف. تم الاسترداد من https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/112656/9789241507134_eng.pdf?sequence=1
- 19- نعيم حبيب. (2007). *علم اجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق*. لبنان: دار وائل للنشر و التوزيع.